



الضربات الإسرائيلية في سورية خلال عام 2021

إعداد: بشير نصر الله - عبادة العبد الله
وائل علوان

خرائط تحليلية

كانون الأول / ديسمبر 2021

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES





مؤسسة مستقلة متخصصة في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث المتعلقة بالشأن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني في منطقة الشرق الأوسط والشأن السوري بشكل خاص، لمد جسور نحو المسؤولين وصناع القرار في كافة تخصصات الدولة وقطاعات التنمية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتوازنة المتعلقة بقضايا المنطقة من خلال تزويدهم بالمعطيات والتقارير المهنية الواقعية الدقيقة .

نقّدت إسرائيل 28 ضربة عسكرية في سورية خلال عام 2021، وقد طالت هذه الضربات 57 موقعاً، استهدفت فيها حوالي 187 هدفاً، وتوزع هذه الأهداف على 11 محافظة في الخريطة السورية، حيث كانت إسرائيل تستهدف أحياناً في ضربة واحدة مواقع وأهدافاً متعددة وفي أكثر من محافظة، وقد تمكنت إسرائيل بهذه الضربات من تحقيق تدمير معظم المواقع التي استهدفتها.

أمّا السيطرة العسكرية في المواقع المُستهدفة وعددها 57 موقعاً، فإنّ السلاح الإسرائيلي دمّر في هذه الضربات 8 مواقع لقوات النظام السوري تُعتبر من الوحدات والتشكيلات الموالية للحرس الثوري الإيراني مثل مستودعات وألوية الفرقة الأولى والفرقة الرابعة، ومواقع تابعة للحرس الجمهوري، ومواقع تابعة للواء 90 والواء 61 المستقلّين، ودمرت هذه الضربات الإسرائيلية أكثر من 48 موقعاً تابعاً للحرس الثوري الإيراني ولحزب الله اللبناني، منها مواقع لهما في مطار دمشق الدولي وفي مطار "الضبعة" ومطار "الشعيرات" ومطار "T4"، ومستودعات ومراكز لتخزين وتطوير الأسلحة أو إدارات استطلاع ومراقبة.

وقد توزعت مواقع الضربات الإسرائيلية في المحافظات السورية كما هو التالي:

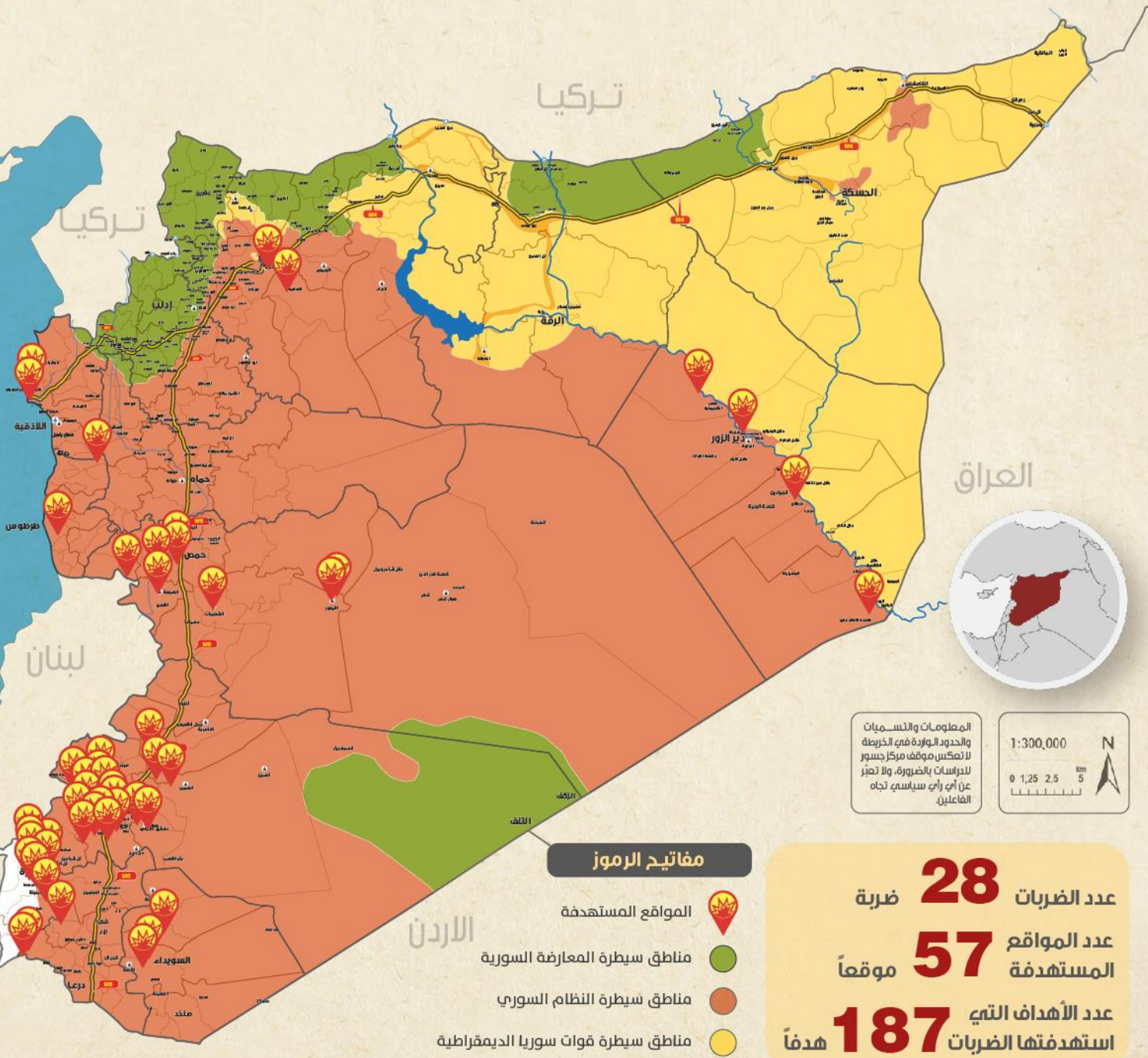
3 مواقع	في درعا	24 موقعاً	في دمشق وريفها
3 مواقع	في اللاذقية	8 مواقع	في القنيطرة
موقعان	في حلب	8 مواقع	في حمص
موقع واحد	في حماة	4 مواقع	في دير الزور
موقع واحد	في طرطوس	3 مواقع	في السويداء

والملاحظ في نهاية عام 2021 دخول ميناء اللاذقية الذي يبعد 19 كم فقط عن قاعدة "حميميم" الروسية ضمن المواقع المُستهدفة من إسرائيل، حيث جرى استهداف الميناء للمرة الأولى في 7 كانون الأول/ ديسمبر ثم استُهدف الميناء بشكل أوسع في 28 كانون الأول/ ديسمبر، وتشير المعلومات إلى اعتماد إيران في النصف الثاني من عام 2021 على الميناء في نقل الأسلحة والذخائر إلى سورية، بعد الضغط الكبير والتهديد المستمر لطرق نقل الأسلحة البرية عبر العراق.

كما يتّضح من شكل خريطة المواقع المُستهدفة تركيز إسرائيل على جنوب ووسط سورية بشكل أكبر بكثير من محافظات شمال وشرق سورية، مع المراقبة الجغرافية لخطوط وصول الأسلحة والمنظومات إلى الجنوب، والتعامل مع بعض هذه الشحنات في طريقها في البادية السورية أو الساحل، وكذلك التنسيق الكامل مع الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي لمراقبة وضبط الحدود بين سورية والعراق وتبادل المعلومات والدعم في هذا الإطار.

الضربات الإسرائيلية في سورية

خلال عام 2021



المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبر عن أي رأي سياسي تجاه القائلين.

1:300,000

0 1,25 2,5 5

مفاتيح الرموز

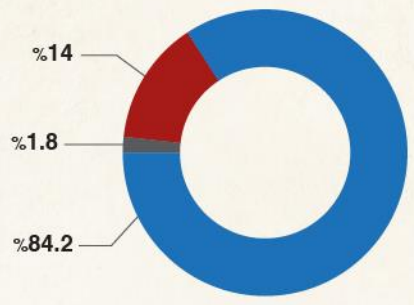
- المواقع المستهدفة
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

عدد الضربات **28** ضربة

عدد المواقع المستهدفة **57** موقعاً

عدد الأهداف التي استهدفتها الضربات **187** هدفاً

الهجمات وفق الجهات المستهدفة



حزب الله ● قوات النظام السوري ● الحرس الثوري الإيراني وحزب الله

الهجمات وفق المحافظات المستهدفة

حزب الله ● قوات النظام السوري ● الحرس الثوري الإيراني وحزب الله



وبحسب نوع السلاح المُستخدَم في القصف فإنَّ إسرائيل نَقَّذت معظم هذه الضربات بطائرات حربية محملة بصواريخ "جو - أرض"، وأهمُّها طائرة "F16" وطائرة "F35" ومروحيات "الأباتشي"، حيث استُخدمت هذه الطائرات في 20 ضربة، بينما استُخدمت صواريخ "أرض - أرض" قصيرة ومتوسطة المدى في 6 ضربات، مع الإشارة إلى أنَّ إحدى الضربات الـ 28 استُخدم فيها القصف بالطيران الحربي وبالصواريخ الأرضية في وقتٍ واحد، كما تمَّ القصف عبْر الطائرات المسيرة مرتين فقط، وقامت القوات الخاصة الإسرائيلية مرة واحدة بالتسلل وتلغيم موقع وتفجيره بعد الانسحاب منه.

ومع مراقبة طبيعة المواقع والأهداف التي طالها القصف الإسرائيلي في 2021 فإنَّه يُلاحظ استمرار ضرب الأهداف النوعية فقط، وهي الرادارات ومنصَّات التنصت والرصد والاستطلاع، ومراكز تطوير الأسلحة لا سيما الصواريخ الذكية وأنظمة التوجيه الخاصة بها، ومنظومات الدفاع الجوي، وقوافل وشحنات ومستودعات الأسلحة بعيدة المدى، ومستودعات ومراكز تطوير ومعسكرات الطائرات المسيَّرة الإيرانية. في حين لم يُسجَل استهداف إسرائيلي لمجموعات المقاتلين بما في ذلك تجمُّعاتهم في جنوب سورية على الحدود مع إسرائيل، كما لا تشير طبيعة الأهداف وعددها إلى استخدام إسرائيل القصف للحدِّ من النفوذ الأمني والعسكري لحزب الله والحرس الثوري، في سورية عموماً وفي المحافظات الجنوبية بشكل خاص (ريف دمشق ودرعا والقنيطرة والسويداء)، وإن كان هذا الهدف حاضراً في المباحثات الإسرائيلية الروسية، وبذلك فيمكن تحديد سياسة إسرائيل في قصف مواقع إيران على الخريطة السورية بمجموعة أهداف أهمُّها:

1. تدمير ما يهدد الأمن القومي الإسرائيلي من صواريخ متوسطة وبعيدة المدى وذات توجيه دقيق، وكذلك منظومات الدفاع الجوي ومراكز تطويرها، وما يتعلق بالطيران المسيَّر.
2. استهداف مراكز التنصت والرصد والاستطلاع.
3. الحد من تدفُّق الأسلحة والذخائر النوعية من إيران إلى سورية عبْر استهداف شحناتها في الطرق البرية والجوية ومؤخراً في الموانئ البحرية.
4. رسائل سياسية تشير إلى حق إسرائيل في التدخل في الملف السوري، وهي رسائل للدول الفاعلة في سورية وخاصة روسيا؛ حيث بالتدخل -ولو الجوي فقط- تُعتبر إسرائيل من الدول الحاضرة في نقاش القضية السورية ومآلاتها.

الضربات الإسرائيلية في سورية

خلال عام 2021



وبمتابعة التصريحات الرسمية عقب كل استهداف فإنَّ عدداً محدوداً من هذه الضربات أعلنتها إسرائيل بشكل رسمي، حيث أعلنت خلال عام 2021 عن 6 ضربات فقط، والتزمت الصمت في باقي الضربات وإن كانت تناقلت معلوماتها وكالات إعلامية إسرائيلية، فيما أعلن النظام عبّر بيانات رسمية عن معظم هذه الضربات وأعلن تصديه لها، والتزم الصمت في 5 ضربات فقط يُلاحظ أنَّها أوقعت عدداً من قتلى الحرس الثوري الإيراني، وكانت في مناطق عسكرية بعيدة عن المدن والبلدات.

والخلاصة:

أنَّ عام 2021 شهد استمرارَ عمليات القصف الإسرائيلي مع توسيع كبير لعدد الأهداف، مُقارنَةً مع عام 2020 الذي نفَّذت فيه إسرائيل 27 ضربة إسرائيلية تضمنت ما يقارب 80 هدفاً فقط، وبقي التركيز الإسرائيلي على الأهداف النوعية المرتبطة بإيران فقط، والمهددة لأمن إسرائيل حالياً أو مستقبلاً، كما من المتوقع أن تتوسَّع دائرة الضربات وعدد الأهداف في عام 2022 بالنظر لحجم وطبيعة الدور الإيراني في سورية، ومع ارتفاع مستوى التنسيق الإسرائيلي الروسي، وحاجة روسيا للسيطرة بشكل أكبر على الخريطة السورية سياسياً واقتصادياً وميدانياً، الأمر الذي تدركه إيران وتتفاعل معه بتعزيز نفوذها غير العسكري، وبإعادة تموُّع النفوذ العسكري بشكل مستمر بنقل وتغيير المواقع المهمة، وكذلك بخلق المجموعات المحلية التابعة لها وتقليل الوجود الأجنبي، وجعل هذه القوات جميعاً المحلية والأجنبية تندمج ضمن تشكيلات النظام السوري وتتحرك باليات وألبسة ورايات قوات النظام.



جسور

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

محل اوف اسطنبول - مكاتب بلازا
طابق/2-مكتب #3- باشاك شهير
اسطنبول - تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies

/jusoorstudies

/jusoorstudies

info@jusoor.co

www.jusoor.co